



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الحج هو أمر الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

لا تستخف بأوامر الله . لا يمكنك أن تجادل بأوامر حضرة الله عز وجل وفقا لرأيك . لا يمكنك أن تقول " ماذا لو كان هذا هكذا ، وذاك على نحو آخر " . وإذا كان أمر الله ، عليك أن تفعل ذلك كرها . الآن يظهر شيء جديد هو " كل شيء يمكن التدخل به في الديمقراطية " . الشخص الذي لا يستطيع ان يرعى اثنين من الأغنام لا يمكنه حكم بلد . الأمور لا تسير بهذه الطريقة . يمكن أن يعطي أفكار . يمكن أن يقول " أنا هذا وذاك . هذا يجب أن يتم هكذا وذاك يجب أن يكون هكذا " . هذا ليس له أي خطيئة . يمكن للجميع إعطاء الأفكار . لا يزال الله يضع على رأسنا المختصين في هذا العمل وهم يقومون بعملهم . انهم لا يستمعون الى أي شخص ، ويفعلون الخير .

من الخطورة جدا ان تستمر بإعطاء الأفكار قائلا " ليس هناك حاجة . لا حاجة ! " لأوامر الله . قد ترتكب خطأ بسيطا في هذا العالم ، وفي مكان معين يتوفى الإنسان بلحظة . قد يطير فوق جرف أو يقع تحت سيارة ويموت . بحيث تنتهي حياته . ومع ذلك ، فإن الحياة الحقيقية ليست هذه الحياة . إنها الآخرة . يجب ألا نخطئ للحياة الأبدية .

مسألة الحج تحدثنا عنها مؤخرا . يقولون ليس هناك حاجة على الإطلاق للحج . كيف ذلك ؟ الرجل لديه المال ، صحته جيدة ، فاز بالذهب . عندما يستعد للذهاب إلى الحج بعض الأذكياء يطلقون مجموعة من التعليقات قائلين "من يحتاج إليها ؟ هل نحن نحمل أشجار العرب ؟ إنهم يضعون زمرم وهمية " . إنهم يرتكبون ذنبا عظيما دون أن يدركوا .

الحج هو واحد من روتين الإسلام ، هذا يعني أنه من الأوامر . أولئك الذين لديهم المال والقدرة عليهم الذهاب . أولئك الذين لا يستطيعون الذهاب لا يمكن أن يذهبوا بسبب صعوبة ، لأنهم لم يفوزوا بالرحلة للذهاب . هذه القضية هي مسألة مختلفة . هؤلاء الأشخاص لا يذهبون ويتحدثون عن أولئك الذين يذهبون . انهم ذاهبون لانقاذ اقتصاد البلاد بكلامهم . في حين أن ما ينفقونه هو عشرة أضعاف ما ينفقه هؤلاء الحجاج الفقراء .

يذهبون للقمار كل أسبوع . الناس الذين يذهبون للعب القمار ينفقون الكثير من المال بقدر ما ينفق الحجاج كل أسبوع ، ومالهم قدر . ليس هناك خير في المال الذي يخسرونه أو المال الذي يربحونه . انهم لا يفكرون في هذا . ينفق الحجاج بعض السنتات ، وبأمر الله ينفقون ما أعطاهم الله في سبيل الله . أولئك الذين يتكلمون على الحجاج سيدمرون في الآخرة أيضا . الخراب الحقيقي هو بعد ذلك . من الله التوفيق .

الفتاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-5 -10/2014 ذو الحجة 1435 ، زاوية أكيبا ، صلاة الفجر